

معهد واشنطن: دول اسلامية غير مستعدة لتبني الاجندة السعودية المعادية لايران وشكوك حول مشاركة قا بوس ونواز شريف

بيروت - "رأي اليوم" :

كتب الباحث المختص بالسعودية "Henderson Simon" مقالة نشرت على موقع معهد واشنطن لشؤون الشرق الادنى اشار فيها الى ان السعودية تريد من القمة "الاسلامية" التي ستنعقد في الرياض خلال زيارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان تظهر مدى "قوة و عمق الرفض الاسلامي للإسلام الشيعي الثوري الموجود في طهران"، بحسب تعبير الكاتب.

و اشار الكاتب الى ان العديد من قادة الدول الذين سيشاركون بالقمة "الاسلامية" على الارجح هم غير مستعدين للموافقة على المقاربة المعادية لايران، و من بينهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، حيث قال ان باكستان حرصت على الوقوف على حياد تجاه ايران نظراً الى الوضع المتواتر على الحدود بين البلدين. كما لفت الى ان العراق (الذي سيشارك بالقمة ممثلاً بالرئيس فؤاد معصوم) كذلك يحرص على عدم الدخول في اي معركة معادي لايران.

كما اعتبر الكاتب ان مشاركة السلطان قا بوس من عمان امر مستبعد جداً، مشيراً الى ان قا بوس مستاء من السعوديين بسبب الحرب المستمرة على اليمن. و تابع بان الزعيم الذي هو ربما الاكثر اثاره للجدل من بين الزعماء المشاركون هو الرئيس السوداني عمر البشير الذي اتهم بارتكاب ابادة جماعية من قبل المحكمة الجنائية الدولية، و هو ما يعني ان حضور الاخير للقمة يشكل تحدي بروتوكولي بالنسبة للولايات المتحدة.

و حول القضية الفلسطينية اشار الكاتب الى ان بعض دول مجلس التعاون الخليجي يتوقع ان تقدم ايماءات باتجاه التطبيع مع اسرائيل، ربما تمثل بفتح خطوط اتصال مباشرة مع هذه الدولة، اضافة الى المزيد من التبادل التجاري العلني او السماح للطائرات الاسرائيلية بالمرور في اجواء دول الخليج.

و قال الكاتب ان دولة الامارات هي في المقدمة لجهة التطبيع مع اسرائيل، منهاً الى ان المسؤولين الاماراتيين سمحوا لها بارسال بعثة الى الوكالة الدولية للطاقة المتجدد و التي مقرها ابو ظبي. كما

لفت الى ان القوات الجوية الاماراتية شاركت بمناورات مشتركة مع القوات الجوية الاسرائيلية جرت باليونان بشهر آذار مارس الماضي.

كما تابع بان دول الخليج اصلاً تقوم بتبادل تجاري غير علني مع اسرائيل، و ان هناك قنصلية "إسرائيلية" واحدة على الاقل انشأت باحدى دول الخليج التي لم يعلن عن اسمها، وذلك من اجل تسهيل هذا التبادل التجاري. كذلك لفت الى ان صحيفة "News Arab" الصادرة باللغة الانكليزية و التي هي تابعة لمجموعة اعلامية يملكها الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، نشرت مقالة رأي حملت عنوان "عدو عدو صديق"، موضحاً ان المقصود بال العدو كان ايران بينما المقصود بالصديق هو "اسرائيل".

و قال الكاتب ايضاً ان الرياض تقدمت بمبادرة ايجابية تجاه "اسرائيل" عندما اعربت عن رغبتها بشراء منظومة "THAAD" المضاد للصواريخ ، وذلك ضمن صفقة بيع سلاح مع واشنطن، حيث اضاف بان نشر مثل هذه المنظومات داخل السعودية "قد يحمي "اسرائيل" ايضاً من هجمات صاروخية ايرانية".